

معاناة أسرة مع الانقلاب: الأب مؤبد وولديه معتقلين



السبت 14 فبراير 2015 12:02 م

تعاني أسرة طه الصالحي، وكغيرها من الأسر في عهد الانقلاب العسكري؛ من وجود عائل الأسرة وأولاده خلف القضبان؛ طه الصالحي (46 عامًا، موظف في شبكة كهرباء المطرية)، اعتقل يوم 17 فبراير 2015، ليتم الحكم عليه في 21 مايو 2014 بالمؤبد، على خلفية اتهامه الملقق بالشرع في القتل □

طه الصالحي متزوج، وأب لـ 6 أبناء: القسام (17 عامًا)، مصعب (16 عامًا)، زيد، زياد (توأمين بالصف السادس الابتدائي)، مريم (بالصف الرابع الابتدائي) وريانة (برياض الأطفال).

هذا ويعتبر ولداه القسام ومصعب، أصغر معتقلين في المطرية، إذ رفض الاستئناف على حكمه، ليؤيد القاضي الحكم عليه بالسجن سنوات، مع غرامة قدرها 30 ألف جنيه، أمام شقيقه الأصغر، مصعب طه، فحكم عليه بالإيداع في رعاية الأحداث، وكلاهما اعتقل في 28 مارس 2014، على خلفية اتهامهما بالانتماء لجماعة إرهابية، وتكدير السلم العام □

ويعاني الأخوان تردّيًا في أوضاعهما الصحية؛ نتيجة التعذيب الذي يتعرضان له، بحسب ما صرح به بعض من أهلهم، فضلًا عن كثرة الترحيل، ومكوثهما مرّة في عربة الترحيلات ما يقارب الـ 20 ساعة □

على الجانب الآخر، فلألم معاناتها الخاصة، فضلًا عن رعايتها الآن، ولفترة غير معلومة، لأطفالها الثلاثة المتبقين، بدون زوجها؛ فهي أيضًا مضطر للانتقال مسافات طويلة لزيارة زوجها، ثم ابنها المعتقل، ثم الآخر المودع برعاية الأحداث □ هذا بالإضافة إلى معاناتها مع المرض، إذ تعاني من آلام شديدة في الظهر، ما يجعل كثرة الحركة، والتي هي مضطرة لها، عبئًا آخر فوق أعبائها □